Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكبت بانشاده من الاعداء ومن يسر به من الاولياء ، وكالهجاء في حال مباراة المهاجي والحط منه حيث يحكي فيه استماعه له وكالمراثي في حال جزع المصاب وتذكر مناقب المفقود عند تأبينه والتعزية عنه . وكالاعتذار والتحريض على القتال والغزل والحنين .

٣ ـ صدق العبارة : وذلك حينما توافق المعاني الحالات المختلفة . فيحسن موقعها عند مستمعها .

والشعر على تحصيل جنسه ومعرفة اسمه متشابه الجملة متفاوت التفصيل مختلف كاختلاف الناس في صورهم واصواتهم وعقولهم وحظوظهم وشمائلهم وأخلاقهم فهم متفاضلون في هذه المعاني وكذلك الاشعار هي متفاضلة في الحسن على تساويها في الجنس ومواقعها من اختيار الناس اياها كمواقع الصور الحسنة عندهم واختيارهم لما يستحسنونه منها ولكل اختيار يؤثره وهوى يتبعه وبغية لا يستبدل بها ولا يؤثر سواها . ومن الاشعار أشعار محكمة متقنة أنيقة الالفاظ حكيمة المعاني عجيبة التأليف اذا نقضت وجعلت نثراً لم تبطل جودة معانيها ولم تفقد جزالة ألفاظها ، ومنها اشعار موهة مزخرفة عذبة تروق الاسماع والافهام اذا مرت صفحا فاذا حصلت وانتقدت بهرجت معانيها وزيفت الفاظها ومجت حلاوتها ولم يصلح نقضها لبناء يستأنف منه ، فبعضها كالقصور المشيدة والابنية الوثيقة الباقية على مر الدهور وبعضها كالخيام الموتدة التي تزعزعها الرياح وتوهيها الامطار ويسرع اليها البلى ويخشى عليها التقوّض . وقد عقد ابن طباطبا باباً في الاشعار المحكمة واضدادها وقال : « ونذكر الآن امثلة للاشعار المحكمة الرصف المستوفاة المعاني السلسة الالفاظ الحسنة الديباجية وامثلة لاضدادها وننبّه على الخلل الواقع فيها ونذكر التي قد زادت قريحة قائليها فيها على عقولهم والابيات التي أغرق قائلوها فيما ضمنوها من المعاني والابيات التي قصروا فيها عن الغايات التي جروا اليها في الفنون التي وصفوها والقوافي القلقة في مواضعها والقوافي المتمكنة في مواقعها والالفاظ المستكرهة النافرة الشائنة للمعاني التي اشتملت عليها والمعاني المسترذلة الشائنة للالفاظ المشغولة بها والأبيات الرائقة